

شرح العقيدة الواسطية (3) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ثم يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على - 00:00:00

على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا - 00:00:20

في مادة العقيدة وتكلمنا بالاسبوع الماضي عن تقسيم العلماء لانواع التوحيد الثلاثة وقلنا ان الموحدين لله تعالى لابد ان يوحد الله عز وجل في ربوبيته وفي الوهيته وفي اسمائه وصفاته - 00:00:40

وتوحيد الربوبية قلنا ان يعتقد المسلم اعتقادا جازما لا شك فيه ولا ريب ان الملك والتدبير والخلق كله لله تبارك وتعالى. وتوحيد الألوهية انه لا معبود بحق الا الله فلا يجوز للمسلم ابدا ان يصرف عبادة من - 00:01:01

عبادته لغير الله. ومن صرف عبادة من عبادته لغير الله فقد اشرك بالله والشرك ظلم وظلمات يوم القيامة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. والشرك محبط - 00:01:21

اعمال والشرك سبب من اسباب دخول النار. والشرك هو اظلم الظلم. وتوحيد الاسماء والصفات قلنا على مسلمي ان يثبت لله عز وجل ان يثبت لله عز وجل ما اثبت لنفسه من الاسماء والصفات بدون تشبيه ولا - 00:01:41

تعطيل ولا تكليف. فالله سبحانه وتعالى اثبت لنفسه السمع والبصر والحياة والقدرة الى غير ذلك تثبته لله تبارك وتعالى بدون تعطيل ولا تشبيه. لان الله سبحانه وتعالى قال ليس كمثله شيء - 00:02:01

ووصلنا الى صفحة واحد وعشرين عند القسم الثالث وهو توحيد الاسماء والصفات. آآ يقول الشيخ العثيمين رحمه الله هذا هو الذي كثر فيه الخوض. فانقسم الناس فيه الى ثلاثة اقسام او اقسام. وهم ممثل ومعتدل ومعتدل - 00:02:20

الممثل هو الذي شبه صفات الله بشفاءه بصفات المخلوقين. وهذا ضلال مبين. لان الله سبحانه وتعالى قال ليس كمثله شيء. والمعتدل هو الذي نفى الصفات عن الله تبارك وتعالى. فهذا كذب بالقرآن والسنة لان الله اثبت لنفسه صفات. والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

اثبت لربه هذه الصفات. آآ والمعتدل هو الذي اثبت الصفة ونفى الكيفية عن الله تبارك وتعالى. اذا آآ لم يتعرض لتكذيب القرآن ولا لتكذيب السنة بل اثبت ما اثبته الله لنفسه ونفى عنه المشابهة - 00:03:00

ليس كمثله شيء. فالخالق سبحانه وتعالى لا يشبه المخلوق ابدا في اي صفة من الصفات. وان اشتركا في الاسم. وان اشترك الاسم يقول والمعتدل هو اما مكذب واما محرف يقول الشيخ رحمه الله واول بدعة واول بدعة حدثت في هذه الامة هي بدعة الخوارج - 00:03:20

والخوارج سموا خوارج لانهم خرجوا على ولاية الامر خرجوا على ولاية الامر. ورئيسهم واولهم اول من خرج على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول الشيخ العثيمين ان زعيمهم خرج على النبي صلى الله عليه وسلم وآآ هو ذو الخويصرة من بني تميم حين -

قسم النبي صلى الله عليه وسلم دهية جاءت فقسما بين الناس. فقال له هذا الرجل يا محمد اعدل في روايات كثيرة صحيحة لهذه الرواية. قال له هذا الرجل اعدل وقال له هذه قسمة ما اريد بها - [00:04:10](#)

وجه الله. والنبي صلى الله عليه وسلم قال له ويحك من يعدل ان لم اعدل ولكن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يخرج من ضئى هذا الرجل اي من صلب هذا الرجل قوم تنتقصون صلاتكم مع صلاتهم - [00:04:29](#)

قراءتكم مع قراءتهم وصيامكم مع صيامهم. لكن يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية. فاياك ان تغتر باشكالهم ولا ولا في صلاتهم. المهم انك تزنه بما يعمل بميزان الكتاب والسنة. هل هو على قال الله وقال رسول - [00:04:45](#)

بفهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ام انه يقول قال الله وقال رسول الله لكن بفهم القرن العشرين ويرى آ الخروج على ولاة الامر ويغرقون الامة في برك الدماء. فلا تغتر ابدا بالاشكال ولا بالبكاء في الصلاة. انما - [00:05:05](#)

ان تزن هذا الشخص الذي تراه بميزان الكتاب والسنة. وهل هو يلتزم بالكتاب والسنة في كل ما يقول؟ ام انه يلتزم بعواطفه وما يملى عليه من الخارج فقال الرجل يا محمد اعدل فكان هذا اول خروج خرج به على الشريعة الاسلامية. ثم عظمت فتنهم في - [00:05:25](#)

خلافة عثمان وفي في الفتنة بين علي ومعاوية فكفروا المسلمين واستحلوا دماءهم وقتلنا بهذا الشيخ لا يرى الخروج على ولاة الامر. وقال بان الخروج على ولاة الامر لا يكون بالسيف فقط - [00:05:50](#)

عندما يكون بالكلمة والرجل الذي خرج على رسول الله صلى الله عليه وسلم الان لم يخرج بالسيف انما خرج بالكلمة وهي قال له اعدل اعترض على قال الله وقال رسول الله تجرأ ان يعتدي على الكتاب والسنة. تجرأ على رسول الله صلى الله عليه - [00:06:09](#)

وسلم فهذا خرج بالكلمة. لم يخرج بيده ولم يخرج بسيفه ولا مسدسه. انما خرج بالكلمة. ولذلك قال العلماء الخروج على ولاة الامر يقول بالكلمة ويكون بالسيف. فالذي يخطب خطبة حماسية يشحن فيها الناس على ولاة الامر هذا خرج على - [00:06:30](#)

الامر بخطبتي وكذلك الذي يكتب ويشحن الناس على ولاة الامر هذا ايضا كذلك خرج على ولاة الامر وخالف في ذلك لكن عند كثرة الجهل وعندما يكون هناك ظلم من ولاة الامر في كثير من البلاد واعتداء من الكفار على المسلمين - [00:06:50](#)

فترى الناس في هذا الوقت لا يتحاكمون الى الكتاب والسنة. انما يتحاكمون الى العواطف ويحكمون العواطف. وهذه هي المصيبة التي وقعت فيها الامة. يجب على الامة مهما تعرضت تعلم بان ما يصب على رأس - [00:07:10](#)

من الذل والهوان انما هذا بسبب ما وقعوا فيه من المعاصي فيجب مهما كان لا يدفع الظلم بظلم. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك - [00:07:27](#)

لا يجوز ابدا ان ترفع الظلم بالظلم. ولا يجوز لك ابدا لا شرعا ولا عقلا ولا منطقا ان رجلا لا سمح الله زنا في اهلك ان انا اشتد لاهلي فازني باهلي. هل احد يقول بذلك - [00:07:43](#)

فلا يجوز مقابلة الحرام بالحرام ولا يجوز انسان عصى الله فيك ان تعصي الله فيه بل من عصى الله فيك اتق الله فيه ولذلك جاءت الدلة الكثيرة على الصبر على ولاة الامر. وطاعة ولاة الامر في كل ما هو معروف - [00:07:58](#)

اما ان امروك بمعصية الله يخبرك النبي صلى الله عليه وسلم انه لا سمع ولا طاعة. لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق اذا قالوا لك ما تصلي ما تردش عليهم. اذا قالوا لك لا تروح على المسجد لا ترد عليهم - [00:08:19](#)

اذا قالوا لك لا تحجب مرتك لا ترد عليهم. اذا اجبروك تضع فلوسك في البنك علشان تاكل ربا لا ترد عليهم اذا اجبروك وبعثوا لك شرطي قالوا لك دخل مستوديون او سترائيت في البيت عشان تتفرج على الافلام وعلى البلايا اللي بتأتي في لا ترد عليهم -

لا تعاطى لمخلوق في معصية الخالق لكن اذا لم يأمروك فعليك بالطاعة وان جاروا وظلموا وجلدوا ظهرك وسجنوك واخذوا ما لك؟ هل يجوز الخروج عليهم؟ ايضا الدين يقول لك لا لا تخرج عليهم. ييجي واحد يقول لك هذا هذا - [00:08:51](#)

نصير نسوان معناها انت يا شيخ بدي اياها نصير نسوان بعدين نتكلم لك بقى من منطلق بقى الايش؟ الاحاديث اللي ما يفهم معناها

بواحا. هل يجوز الخروج قالوا العلماء لا يجوز الخروج عليه اذا كان هناك مفسدة كبرى يعنى فى نفوس تقتل واعراض تنتهك اذا كان

ذلك لا يجوز الخروج عليها - 00:13:57

واضرب لك مثال على ذلك ابراهيم عليه السلام والذين امنوا معه. كانوا يعيشوا في مجتمع كافر ام لا والنمرود اللي كان يحكمهم كافر ولا ما هو كافر؟ كافر هل خرج ابراهيم والذين امنوا معه على هذا الحاكم الكافر؟ ام انهم تبرأوا من افعالهم وعبادتهم ولم يخرجوا عليهم - 00:14:17

هذا لو كان كافر الحاكم وتبين وافتي العلماء في كفره لا يجوز لك الخروج اذا كان هناك واحد مسلم يقتل فما بالك اذا كان ولي الامر ما كفر والعلماء ما كفروه وانت تخرج عليه وتقتل كل من يعمل في دائرته الى غير ذلك من فتاوى كثير ممن يعيشون هناك في بلاد الكفر يخرجون هذه - 00:14:39

حتى قالوا يقدم قتل المسلمين وحكام المسلمين ومن يعمل في دوائرهم قبل الكفار. قالوا له لم لان هؤلاء ارتدوا عن الاسلام. اما الكفار فهم كفار. فقتال المرتدين مقدم على قتال الكفار - 00:15:04

وهذه قاعدة اصلها الخوارج وتابعين التكفير والهجرة القاعدة لا اصل لها لا من القرآن ولا من السنة احلوا وافتوا بقتل المسلمين وظنهم طبعاً. واعلم بانه ما خرج قوم على ولي الامر الا بعد ان كفروه. وكفروا المجتمع - 00:15:21
فوقعوا اولاً في مصيبة التكفير ثانياً وقعوا في مصيبة الخروج على ولاة الامر ثالثاً وقعوا في قتل الانفس التي حرم الله قتله ظلمات بعضها فوق بعض وبعدين لما يصحى الانسان منهم ويتوب الى الله ويستيقظ من غفلته. يصير يندم على اللي فعله وقتله ونهبه واغتصبه. يقول ماذا افعل - 00:15:43

ماذا تفعل؟ عليك ان تسأل اهل العلم ولذلك فانا باذن الله حتى القى الله انا حرب على كل المذاهب والحزبيات وان قطعوا رأسي اعلنها انا حرب في دروسي وفي خطبي على الاحزاب والتكتلات والتنظيمات التي فرقت الامة وضيعت الامة وضيعت الشباب الذين لا يحبون العلماء ولا يستفتون - 00:16:06

ولا يربون الطلاب على محبة العلماء ودروس العلم. انما يربونهم على الخروج على ولاة الامر. فوضعوا الامة الان في بركة من الدماء لا تحسد عليها ولذلك يجب على كل طالب علم ان يتعلم الصحيح. ويصدع بالحق ولا يخاف لومة لائم. هذا هو هذه هي الرجولة الان - 00:16:31

ليست الرجولة انك تخطب خطبة حماسية وتورط الناس في البلايا وفي سفك الدماء ثم تسافر انت على بلاد الكفر وتعيش هناك وتترك الاعراض تنتهك والشباب يدخل الى السجون ويخرجون من السجون لا دين ولا اخلاق. هذا ليس من الدين في شيء - 00:16:53

يقول الشيخ العثيمي الشيخ الالباني بعد اسئلة يقول لذلك فهذه الجماعات التي تعلن كتابة ومحاضرة الخروج على الحكام انتبه الكتابة اذا بتكتب شيء يحرض الناس ويشحنهم هذا ايش اذا بتحاضر محاضرة وتشحن الناس فيها على ولاة الامر هذا - 00:17:08
خروج يعني انظر الى نتيجة انظر الى النتيجة الى هذا الخروج ما هي الا انتهاك اعراض للمسلمة دخول شباب السجون قتل انفس بريئة سواء كان الذي يقتل مسلم او الذي يقتله يكفره تقتل انفس لا يدري القاتل لما يقتل ولا يدري المقتول لما قتل - 00:17:34
مفسدة والشاهد الان. دائماً اقول ما حصل في جنوب مصر في صعيد مصر. وما حصل في الجزائر وما حصل في حماة في سوريا وما حصل في افغانستان هذا اكبر دليل على انه يجب على المسلمين الان ان يعودوا - 00:17:56

الى طريق النبي صلى الله عليه وسلم وهو الدعوة والاستعداد ايمانياً ومعنوياً ومادياً لملاقاة الكفار نحن امة اخرجت في هذه الدنيا لدعوة الناس الى الله. ليكونوا عبيد لله. نخرج الناس من الظلمات الى النور. ما كنا امة - 00:18:13
ابداً كما الان اعداء الاسلام يصورون الاسلام بان اي واحد شيخ الان هو عبارة لا يعرف الا القتل والتدمير والاعلام مستأجر يهضم الصهيونية والكفار ونحن اعطيناهم فرصة ان يتكلموا على ذلك - 00:18:35

وربما هناك من الكفار من يفعل اعمال وامام الناس يظنون انها يفعلها المسلمون وهم يفعلها الكفار حتى يضرروا بالاسلام لكن اعلموا ان الاسلام هو دين الله. وباقي الى ان يرث الله الارض ومن عليها. وان هناك فئة منصورة على كل العالم رغم من خالفهم - 00:18:51

من وقف في وجههم فكأن انت من هذه الفئة واعرف ما هي هذه الفئة وحتى تكون منصور ولا ينبغي لك ان تفهم ان النصر فقط انك تقيم دولة الاسلام على اي اساس كان؟ لا. لا تقوم دولة للاسلام الا كما قامت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:11](#) يقول لذلك فهذه الجماعات التي تعلن كتابة ومحاضرة للخروج على الحكام. هؤلاء في نقضي انا اولاً جهلة بحكم جهلة بحكم الشرع. لان الرسول صلى الله عليه وسلم تواترت عنه الاحاديث في طاعة الحكام الا في معصية الله. انظر لنفسك الشيخ العثيمين -

[00:19:31](#)

هو كلام الشيخ الطاعة الا في المعصية. كما قال في اه حديث البخاري لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وفي احاديث اخرى انه تجب ولو ظلموك ولو ضربوا ظهره ما لم تروا كفراً بواحاً - [00:19:52](#)

يقول لذلك الشيخ الالباني يقول لذلك اتفقت هذه المذاهب الثلاثة على التي التي ذكرناها انه لا يجوز انه لا يجوز الخروج على الحكام لا يجوز الخروج على الحكام. وهناك قاعدة فقهية اصولية انه اذا وقع المسلم او المسلمون بين - [00:20:08](#)

سائتين كل منهما مفسدة لكن احدهما اخطر من الاخرى تدفع الكبرى بالصغرى. كلكم عارف القاعدة هذه ام لا الان ظلم الحكام للناس مفسدة عدم تحكيمهم لكتاب الله مفسدة لكن الخروج عليهم مفسدة تترتب عليها قتل وانتهاك اموال وانتهاك اعراض الى غير ذلك من البلاء. الان نصبر على - [00:20:31](#)

الظلم والجور ولا ننزع يدا من طاعتهم ولا نخرج عليهم وتكون المفسدة الكبرى لا بد ان اصبر ولا نخرج لان الخروج في مسألة كبرى كما ترى في ما وقع في بلاد المسلمين الان وقالوا يا ريتنا ما خرجنا. يا ريتنا صبرنا على الظلم وما فعلنا ما فعلنا - [00:20:57](#) لكن احدهما اخطر من الاخرى هتدفع الكبرى بالصغرى اي نرضى رغم الانوف بالمفسدة الصغرى حتى نبعد عن انفسنا المفسدة الكبرى. بالاضافة الى ما ذكرته من احاديث القاعدة الاصولية لا خلاف فيها بين علماء الاصول والفقه. ان الخروج على الحكام فتنة اكبر منها. قد يصدر من - [00:21:19](#)

بعض الحكام من ظلم وجور واهمال لتطبيق بعض احكام الشريعة. لكن لا يدفع ذلك الخروج عليهم لان حتمية مفسدة كبرى. فنصبر على المفسدة ايش؟ الصغرى يقول عن هؤلاء الذين يعني يحرضون ويرون الخروج ولكنهم يريدون ان يبثوا الفتن بين المسلمين - [00:21:39](#)

ولذلك فانا في الحقيقة في شك كبير من امرين اثنين من اسلام هؤلاء حقيقة الذين يرون الخروج. اي اخشى ان يكونوا من اعداء الاسلام تلبسوا بثياب المسلمين وان كانت الاخرى وهي انهم مسلمون فعلاً ولكنهم جهلة في منتهى الجهالة. وهذا الذي ندين لله به. انهم على الاسلام - [00:22:01](#)

لكنهم جهلة بالاسلام وهم عندهم حب للاسلام ويريدون خدمة الاسلام ويريدون اقامة دولة للاسلام ويريدون ان ترفرف راية الاسلام على كل بقاع الدنيا. لكن الطريق اعوج طريق اعوج. اضرب لك مثال - [00:22:25](#) ولد شباب ما شاء الله عليه طلع من البيت لقي ابوه بيتطاوش مع جيرانه هذا الولد زعل على ابوه كيف جيرانه اعتدوا على ابوه فحبا لوالديه واحد داخل جايب سكين - [00:22:45](#)

وراي عالجيران دابح الجار واولاده حبا لوالده الان هذا اللي فعله هذا هل هو اخذت به والده ولا ورط ابوه اكثر من لو انه ما ما سواه بالله عليكم اللي فعله هذا الشاب الان فعله ما حد يشك ابدا انه فعله حبا لوالده ودفاعاً عنه. لكن لو انه طلع وهدى الوضع ودخل ابوه الدار والجيران - [00:23:00](#)

واصلح بينهم ورضي شوية رضي ان ابوه مثلاً ضرب له كف مغلش لكن هذا حماس والشجاعة عنده راح داخل جيب سكين او مسدس وقاتل للجار واولاده ثلاث اربعة ايش البلاوي بقى اللي حتمية بقى على هذا الاب اللي ابنه تجرد هذا - [00:23:24](#)

اظن انتم عارفينها بقى السجن وطبعا اللي ماتوا هدول الهم اهل بدهم يرتدوا. شف قديش بدها بلاوي وفتن. بناء على تصرف هذا الانسان اللي فعله عن حبه لوالده وكذلك الذين يفعلون عندهم دين لكن هذا جهل ولذلك دخول دائماً العلم العلم - [00:23:44](#) وان كانت الاخرى انهم مسلمون فعلاً ولكنهم جهلة في منتهى الجهالة. اذا الخروج اليوم لا يجوز اطلاقاً. لذلك نحن نرى هؤلاء

الخارجين او الداعين للخروج هم اما انهم مدسوسون على الاسلام او انهم مسلمون لكنهم في منتهى الجهل بالاسلام الذي انزله الله على قلب محمد عليه - [00:24:03](#)

الصلاة والسلام ثم قال الشيخ يبقى كلمة التكفير سألوه عن التكفير. اللي بكفرهم. قال لا يجوز تكفير الحكام اطلاقا. اطلاقا ما دام انهم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:24:23](#)

يقول لهذا اللي بيكفر الحاكم تقول له هذا بيقول لا اله الا الله بيصلي. يقول لك كذاب. هذا كذاب بصلي كذب شققت على قلبه يقول لك هذا كذاب بصلي كذا بعد - [00:24:41](#)

طب انظر انت اعلم ام رسول الله؟ رجل من المشركين في حرب في معركة عجيبة جدا هذا المشرك عنده خبرة في الحرب عجيبة. يقول بعض الصحابة كان هذا الرجل اذا اراد احدا من المسلمين اذا اراد ان يصل الى احد من المسلمين ويقتله قتله. يعني اذا حط - [00:24:54](#)

على واحد من الصحابة في المعركة واراد يقتله بيقته وين ما حط عينه على واحد بجيبه ما حد قادر له حتى تمكن منه مين اسامة ابن زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:14](#)

فلما تمكن منه طلع عنده فقه هذا المشرك فقيه عارف انه عند المسلمين اذا شاهدت الشهادتين ما يقتلوك فراح جاي اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. قطع راسي - [00:25:29](#)

لانه اعتقد وتأول ان ما قالها الا خوفا من الايش؟ من السيف في ارض المعركة. والاصل في انه مشرك ورآه بام عينه قتل اكثر من من صحابي ومع ذلك رفع السيف وقتله بعد ما شاهد الشهادتين - [00:25:44](#)

لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا اسامة مع انكم تعلمون جميعا ان اسامة من ايش؟ حب رسول الله. فما ينبغي النصيحة انك تنصح حبيبك اذا اخطأ - [00:25:58](#)

انظر الى الرسول صلى الله عليه وسلم يقول له اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله ماذا تقول لربك يوم القيامة اذا سألك عن لا اله الا الله وماذا تفعل بلا اله الا الله - [00:26:10](#)

حتى اسامة تمنى انه ما دخل في الاسلام قبل ذلك اليوم قال له يا رسول الله قالها متعوذا لما شاف السلاح قالها. قال اشققت عن قلبه؟ انه قالها متعوذا ولا قالها عقيدة؟ احنا ما لنا الباطل - [00:26:22](#)

الباطن هذا الله مطلع عليه. احنا لنا الايش الظاهر لما تحكي للجماعة العضلات العضلجية هذا الحديث يقول لك اه اشققت عن قلبي؟ يعني هي كده مش عاجبه مش عاجبه يعني. قال هذا من الاحاديث اللي بتخدروا بها الامة - [00:26:35](#)

يعني لو يعتقد ما يقول بيخرج عن الملة لانه الان يستهزئ لرسول الله لما تستهزئ بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد ثبت عندك انه صحيح كأنك تستهزئ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف امامك تماما - [00:26:56](#)

تماما قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم يقول ولذلك فنحن نؤيد فنحن نؤيد كل من يدعو الى الرد على هؤلاء الخارجين على الحكام. كل طالب علم وكل داعية وكل عالم في خطبته وفي دروسه - [00:27:11](#)

وفي كتابته يحذر الناس من امثال هؤلاء والله هو يتقرب بذلك الى الله. هذا كلام العلماء. ولذلك كانوا الشيخ الالباني كان امامهم عقبة كبيرة جدا. اصحاب الفكر التكفيري هذا. ولذلك اول ما مات على طول اتهموه بالارجاع وتكلموا عنه - [00:27:37](#)

حتى يقتلوا ما كان عليه. لانه كان هو عبارة عن الجبل امامهم. ما استطاعوا ان يخرقوه. فلما ما قال خيلنا نقول الشيخ الالباني ما اله اه شيوخ علموه ولا اله طلاب يتعلموا على يديه. عشان لما يتوضع في القبر يموت معه ما كان يقول. فيخلو لهم الساحة في تكفير المسلمين - [00:27:57](#)

لكن خابوا وخسروا اه والذين يحثون المسلمين على الخروج على الحكام لان هذا الخروج خروج عن الاسلام. ويظن بعض الناس يقول لك والله هذا الشيخ بيتكلم عن ما نخرج على الحكام - [00:28:17](#)

وانه راضي الحكام معناه هذا الشيخ والله اكيد يا عميل يا بيقبض طبعاً اللقاء عند الله والمطلع على القلوب هو الله والحساب عند

علام الغيوب لكن مش معنى ذلك اننا نحذر الخروج الناس على الحكام ليس معنى ذلك اننا نرضى ونقبل ما يفعله الحكام من الظلم والجور وعدم تطبيق شرع الله لا انما - [00:28:29](#)

ذلك حتى ما يقع المسلمين في مفسدة وفي دماء كما نرى بام اعيننا في كثير من البلاد. فهذا اولاً حبا لنا للمسلمين وخوفاً على اعراضهم. ثانياً بان ديننا هو الذي يأمرنا بذلك - [00:28:51](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا تخرج عليهم ولا تنزع يدا من طاعتهم ولو ضربوك واخذوا مالك فانت الان لما تفعل ذلك انت تدين لله هذه عقيدة لان هذا يقول لان هذا الخروج خروج عن الاسلام. خروج عن الاسلام يعني لا يفهم من ذلك ان الشيخ الالباني يكفر الخوارج - [00:29:07](#)

هم يكفرون الشيخ الالباني ويكفروننا. لكن نحن لا نكفرهم نحن نقول هي فرقة ضالة. لكن هذا خروج عن طريقة الإسلام مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنته - [00:29:31](#)

فليس مني. مش معنى ذلك انه خرج عن الاسلام ونكفره؟ لا هذا كلام باختصار الشيخ الالباني اسمع كلام الشيخ ابن باز رحمهم الله جميعاً سؤال يوجه الى الشيخ سماحة الشيخ هناك من يرى ان اقتراح بعض الحكام المعاصي والكبائر موجب للخروج عليهم. ومحاولة التغيير وان ترتب على عليه ضرر - [00:29:43](#)

في البلد. والاحداث التي يعاني منها عالمنا الاسلامي كثير. فما رأي سماحتكم بعض الشباب بيري الخروج على الحكام وان كان في قتل وانتهاك اعراض وتدمير مش مهم فاجاب الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى اللهم على رسولنا واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد. فقد قال الله عز وجل - [00:30:09](#)

ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن طوية. انظر كيف العلماء اول ما يجابوب ويستدل قال الله وقال رسول الله. استدلال بالاية ان فيها وجوب لولا الامر للطاعة. لكن التقييد اطيعوا - [00:30:31](#)

الله طاعة مطلقة واطيعوا الرسول طاعة مطلقة واولي الامر ما قال واطيعوا اولي الامر. يفهم من ذلك ان طاعة ولاة الامر تابعة لطاعة ان امروك بطاعة الله السمع والطاعة. وان امروك بمعصية الله فلا سمع ولا طاعة. فهذه الاية نص في وجوب - [00:30:51](#)

اولياء الامر وهم الامراء والعلماء. وقد جاءت السنة الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تبين ان هذه الطاعة وهي فريضة في المعروف. وهي فريضة في المعروف. والنصوص من السنة تبين المعنى وتفيد بان المراد طاعتهم - [00:31:11](#)

المعروف فيجب على المسلمين طاعة ولاة الامور في المعروف لا في المعاصي. فاذا امروا بالمعصية فلا يطاعون في المعصية. لكن لا يجوز الخروج عليهم اذا امروك بطاعة الله سمعاً وطاعة. ان امروك بمعصية الله لا سمع ولا طاعة. طيب نخرج عليهم اذا امرونا بمعصية الله ولا لا ننزع يدا من طاعتهم - [00:31:31](#)

لا ننزع يدا من طاعته. وان امروك بمعصية الله لا تطيعهم وفي نفس الوقت لا تخرج عليهم لم لا تخرج عليهم؟ حتى لا توقع نفسك والامة في بركة من الدماء ويصير في منكر اكبر - [00:31:56](#)

لكن لا يجوز الخروج عليهم باسبابها. لقوله صلى الله عليه وسلم الا من ولي عليه وال النبوة الا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله. يعني شفت الوالد طبعاً بيسكر بيرقص بيخبص - [00:32:09](#)

انت شفته بعينك اه فليكره ما يأتي من معصية الله. اكراه من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع ابليس فان لم طيب هل هل هذا يحلل لك ان تخرج عليه وتكفره؟ ها هذا الجواب هذا السر الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من ولي عليه والد فرآه يأتي -

[00:32:29](#)

شيئا من معصية الله زنا سكر ربا قمار ايا كان هذا فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزع يدا من طاعته. ما تنزع ايديك من ابداء تطيعه ومن خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات ميتة جاهلية. وقال صلى الله عليه وسلم على المرء السمع والطاعة فيما

احب وكره - [00:32:48](#)

على المرء السمع والطاعة فيما احب وكره. الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. هاي كلام النبوة يقول لك لا تصلي في المسجد تردش عليه بيجي بعض الشباب يقول لك ايه يجي مثلا عند اشارة المرور لقاه ايش - [00:33:12](#)
خمرة يروح ماشي ليش ما وقفت؟ يقول لك لا هذي كلها قوانين وضعية هذي هذا كفر انا ما انا ما استجيب الا لقال الله وقال رسول الله انا ما اقف عليها لا خضرا ولا حمرا - [00:33:30](#)

هنا الوقوف على الاشارة وهي حمرا والسير وهي خضراء هذا من طاعة ولي الامر لانه في المعروف لان هذا فعل لمصلحة العباد. انت طلعت هيك ما ترد على ولي الامر اللي يعمل لك الاشارة. طيب واحد ثاني مسكين جاي هو وعياله وانت سلخت وخلصت عليه وعياله. ماذا تقول لربك يوم القيامة؟ تقول له والله اشارات المرور هذه قوانين - [00:33:42](#)

شوف العوج مين من العلماء؟ حتى ان سماحة بعض الاخوة مرة يقول الشيخ الالباني ما يقف على اشارات المرور لانها قوانين وضعية ما يرى الوقوف على اشارات المرور. في الحال ذهبت الى الشيخ قلت له يا شيخنا - [00:34:02](#)
انت لا تقف على اشارات المرور مع اني نركب معه ونراه يلتزم. ابدا والله يلتزم كل هذه الامور لانها دي من المصالح المرسله. يلتزم ويأخذ قال اعوذ بالله ان اكون من - [00:34:16](#)

جاهلين حتى يكذبوا على العلماء يقول وسأله الصحابي الصحابي الان يسأل اعتبر انت بقى مكان الصحابي والذي يجيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسأله الصحابي لما ذكر انه سيكون امراء تعرفون منهم وتنكرون. قال فما تأمرنا - [00:34:26](#)
صلى الله عليه وسلم اخبر ان هيجي عليكم امراء وولاة وولاة امر تعرفون وتنكرون يعني حترى منهم اشياء عجيبة. قال فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال ادوا اليهم حقهم. ادوا - [00:34:48](#)

اليهم حقهم. ايش حقهم؟ الطاعة في المعروف وعدم الطاعة في المعصية والا ننزع يدا من طاعتهم. ما نخرج عليهم ادوا اليهم حقهم واسألوا الله حقكم. بالله عليكم الرسول صلى الله عليه وسلم مش قادر يقول لهذا الصحابي اذا شفتوهم انعوجوا اخرجوا - [00:34:58](#)

عليهم واقتلوهم قادر ولا ما هو قادر لكن هذا دين وشرع. قال اعطوهم حقهم السمع والطاعة في المعروف. ولا تنزعوا يدا من طاعتهم لكن سلوا الله بقى حقكم. ظلمك مالك سجنك حقا ان شاء الله تاخده عند الله يوم القيامة - [00:35:17](#)
ادوا اليهم حقهم وصلوا الله حقكم. قال عبادة بن الصامت رضي الله عنه بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة ومكرها وعسرنا ويسرنا واثره علينا والا ننازع الامر اهله. عارف شو معنى لا ننازع الامر اهله؟ يعني لا تحاول ايش؟ تضل - [00:35:35](#)

كل شوية اعمل لي جماعة وبديك تاخذ الحكم من ولي الامر. ولي الامر بقطع راسك وكل راس قرايبك ويبيد بلدك وعشيرتك كلها ولا تفكر في يوم من الايام انك تاخذ الكرسي تبعهم - [00:35:55](#)
وهذا ترونه بام اعينكم الان اذا معناه انت مجنون الان. والله الذي لا اله الا هو لو ان لا سمح الله في كلب ولقى له حبة عظمة عليها لحم. ايه شو بكيف عليها الكلب - [00:36:05](#)

العظمة ويركض. اركض انت وراه بقى حاول تاخذ منه العظمة هذي والله لا يعجب عليك الكلب والله لا يقطعك لانه داخ على ما لقي قطعة اللحم وبده ياكل لحم. هو كلب. كلب لكن حريص على حريص على هذه القطعة. هذي هو اللي جابها بجده - [00:36:17](#)
فوتها منه وهو بيحبها وبدي ياكلها تعال على واحد الان عنده غرفتين ما عنده غيرهم ولو كانوا بالطين. وحاول تعتدي تاخدمهم منه. بيقاقل حتى يموت ولا يعطيك اياهم تعال على اي موظف الان ولو ياخذ خمسين دينار. وحاول انك تشيله من هذه الوظيفة وتحط حالك بينوي لك. بيقطع راسك - [00:36:36](#)

عبالك بسلطان وصل وفعل وتروح انت بدك تقول له انا اخذ المنصب وبعدين انا اقول لاخوانا هدول اللي قاعدين بيخرجوا على ولاة الامر ويتكلموا ويشحنوا الناس على ولاة الامر. يعني انتم زعلانيين على ولاة الامر عشان ما بيحكموش الشريعة وعلى حق الله الضائع في - [00:36:55](#)

عدم اقامة الحدود بقول لك اه اقول لهم طيب بالملايين من المسلمين اللي قاعدين بيطوفوا بالقبور ويدعون القبور ويتمسحون بالقبور ويشركون بالله. ليش ما بتغضبوا تتعلموا وتقوموا بهذه القوم التي قمتموها حتى تدعوا الناس الى التوحيد وتخرجون من هذا الشرك. ليش؟ ليش هذه هذه هذا الانفعال وهذه التضحية؟ عشان المنصب - [00:37:11](#)

والحكم ولا نرى هذه التضحية في دعوة الناس الى التوحيد. لان الدعوة الى التوحيد ما فيش فيها حظ للنفس. اما الدعوة الى المنصب اه بدي انا القصير انا اللي بدي اصير - [00:37:31](#)

ولذلك بتلاقي الجماعة هذي بتقول لك بدنا تطيق شرع الله. بدنا تطيق شرع الله. هذي بدنا اقامة الدولة الاسلامية. لما يصل واحد منهم الى المنصب شو بصير؟ الجماعات الاخرى بتقتله - [00:37:40](#)

انت ما تنفعش احنا اللي بدنا المنصب. اذا وصل هذا التانيين اقتلوه بدنا المنصب. ويبقى هكذا لان ما في تربية. اما اذا كان في تربية ورأوا ولي الامر عند كفر كفر وخرج عن الاسلام وهناك قوة من كل البلد بتشيل هذا الولي الامر وتحط ولي امر اخر صالح بدون -

[00:37:50](#)

ان تقتل نفس واحدة اما اذا كان هناك انفس تقتل لا يجوز اذا كل اللي ببسوه الشباب هذا كله عبارة عن عواطف وتخبصها والله لا تسمن ولا تغني من جوع - [00:38:09](#)

وقال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان. يقول فهذا يدل على انه لا يجوز لهم منازعة ولاية الامر ولا الخروج عليهم الا ان يروا كفرا بواحا عندهم من الله فيه برهان. وما ذاك الا لان وما ذاك الا لان الخروج على ولاية الامور يسبب فسادا - [00:38:23](#)

كبيرا وشرا عظيما فيختل به الامن وتضيع الحقوق ولا يتيسر ردع الظالم ولا نصر المظلوم وتختل السبل ولا تأمن فيترتب على الخروج على ولاية الامر فساد عظيم وشر كبير. اخوانا انا حتى احدى آآ - [00:38:43](#)

لو لو جاء اخ من اخوانا اللي في الجزائر اللي عاش الفتنة هناك في بلده وفي منهم موجود لو يحدثكم الفتنة والبلايا التي عاشوها بتعرف قيمة هذا الكلام تخرج مرتك ما بترجع. بتبقى نايم في بيتك بتلاقي اللي داخلين عليك واخدينك انت ومترك واولادك وحارقينك. او بحملوك في سيارة ما بتعرف وين بتروح. اه يجي عليك مثلا ياخذوا فلوسك منك. لانيك - [00:39:01](#)

كافر فتن فبطل الان لا الشرطي امن على حاله ولا الوزير امن على حاله ولا الرئيس امن على حاله ولا الشيخ امن على حاله ولا الفتاة امن على حالها واذا كان هناك تصور بلد ما فيش فيها حكومة ومش مسيطرة على الوضع والقوي يأكل الضعيف والقتل ينتشر في كل مكان. تصور كيف بتكون هذه البلد؟ عبارة عن غرابة - [00:39:27](#)

من انسان عاقل في رأسه عقل يظن او يريد ان يكون بلد بهذه بهذا المنظر. والله انسان لا عقل له اخذنا في العقيدة الطحاوية لكن اذكركم لا تفكر بس ان الشيخ العثيمين والشيخ الالباني والشيخ ابن باز اللي افتوا بهذه الفتاوى. شيخ الامام الطحاوي في عقيدته التي اقرها جل العلماء او معظم العلماء واجمعوا على - [00:39:47](#)

كصحتها يقول ولا نرى السيف على احد من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا من وجب عليه السيف يقول لا يحل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس -

[00:40:17](#)

والتارك لدينه المفارق للجماعة. غير ذلك ما بجوز لك تقتل. يقول الامام الطحاوي ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا وان جاروا ولا ندعوا عليهم ولا ننزع يدا من طاعتهم ونرى طاعتهم من طاعة الله عز وجل - [00:40:38](#)

فريضة ما لم يأمرؤا بمعصية وندعوا لهم بالصالح والمعافاة. بتعرف هدولة تابعين الخوارج هدول اللي بخرجوا على الحكام شو بقولوا على كذا الطحاوية يقولوا عنها دي انجيل الدعاة انجيل يعني هذي الكلام اللي فيها اللي زي هذا اه بيخدر الامة - [00:40:58](#)

يعني باربي الام على على الجبن اما هم بدهم اياها يخلوها فوضى هذي الشجاعة هذا الدين وافاق الشارع الادلة من الكتاب والسنة ثم قال اسمع بقى واما لزوم طاعتهم وان جاروا فلانه يترتب على - [00:41:17](#)

الخروج من طاعتهم من المفاسد اضعاف ما يحصل من جورهم اذا المفاسد تترتب على الخروج اضعاف الظلم تبعهم. بل في الصبر

على جورهم تكفير السيئات ومضاعفة الاجور. فان الله تعالى ما سلطهم - [00:41:34](#)

الا لفساد اعمالنا الله سلطهم علينا ليه لاعمالنا الفاسدة. امة الان تاكل ربا نسوانها متبرجة تاركين صلاة الجماعة ما فيش واحد الا عنده

ستالايت الا من رحم ربي سهران عليه للفجر. غيبة نميمة - [00:41:49](#)

يشركون بالله يعني هذه الامة الهمل هذي الا من رحم ربي. بيتهم يعني قائد شيخ الاسلام ابن تيمية ولا بيتهم احمد ابن حنبل والامام

الشافعي بيتهم يعني يطلع لهم واحد زي هيك - [00:42:07](#)

وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. ولذلك اقول هذا ما سلطهم علينا الا لفساد اعمالنا والجزاء من جنس العمل. الناس

العوام بيقولوا ايش؟ كما تكونوا يولى عليكم. اللي هي الاية. كذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. فعلينا - [00:42:20](#)

الجهاد في الاستغفار والتوبة واصلاح العمل. قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. وقال تعالى ولما

اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم. وقال تعالى وما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من

سيئة فمن نفسك - [00:42:40](#)

قال تعالى وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. فاذا ارادت الرعية ان يتخلصوا من ظلم الامير الظالم فليتركوا الظلم

نرجع نقول ايش؟ ان تنصروا الله ينصركم. اذا الامر في ايدينا. اما اه اشعلوها فتنة في بلاد المسلمين فهذا لا يجوز - [00:43:00](#)

ان شاء الله لنا مع هذا البحث او مع هذا الكلام بحث بالتفصيل كتابة نمليكم اياه حتى تكون على ارض ثابتة ان شاء الله تعالى. يلا قبل

ما تأذن العشاء بلاش تصلوا العشاء مرة ثانية - [00:43:22](#)

وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خير - [00:43:36](#)